

**فهرست حسب ترتيب تداول المجلس للنقط المدرجة فى جدول أعمال
الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 27 شتنبر 2013**

جلسة فريدة

الجزء الأول

الصفحة	المتخذ	موضوع النقطة	رقم النقطة
08 19 – 11 106 – 20 115 – 107 120 - 116		الدراسة والموافقة على كناش التحملات المتعلقة بالتدبير المفوض لقطاع النظافة وجمع النفايات. - تقارير اللجنة المكلفة بالمرافق العمومية - مشروع كناش التحملات المتعلقة بالتدبير المفوض لقطاع النظافة بالجماعة الحضرية لمراكش - مقترحات مقاطعة المنارة - مقترحات الهيئات النقابية	01

الجزء الثاني

الصفحة	المتخذ	موضوع النقطة	رقم النقطة
138 – 121 214 – 139	الموافقة	الدراسة والموافقة على كناش التحملات المتعلقة بالتدبير المفوض لقطاع النظافة وجمع النفايات. - مداوات المجلس - مقرر المجلس	01
228 – 215	الموافقة	الموافقة على قرار تنظيمي جماعي يتعلق بإزالة أشجار النخيل بالطرق العمومية والمشكلة خطرا على مستعمليها.	02
231 – 229	الموافقة	الموافقة على تغيير مكان سوق السمك بالجملة من موقعه الحالي بشارع عبد الله بن ياسين جوار المجزرة البلدية إلى موقعه الجديد بطريق كماسة المحاميد.	03

محضر الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2013جلسة فريدة

بناء على الدعوة رقم 27801 بتاريخ 23 شتنبر 2013 الموجهة للسادة الأعضاء لحضور أشغال الدورة، عقد المجلس الجماعي لمدينة مراكش أشغال دورته الاستثنائية شتنبر 2013 بجلسة فريدة يوم الجمعة 27 شتنبر 2013 على الساعة الثالثة وعشرون دقيقة عشية بقاعة الجلسات الرسمية للمجلس الجماعي بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمدينة مراكش وبمحضر السيد سليم مرزاق رئيس المنطقة الحضرية المنارة ممثلاً للسلطة الإدارية المحلية والسيد المذكور الموطاعي رئيس قسم الجماعات المحلية بالولاية .

- حضر من اطر الجماعة الحضرية لمراكش بصفة استشارية السادة :

عبد اللطيف اشلف	:	الكاتب العام للجماعة الحضرية
محمد المحير	:	رئيس قسم أعمال المجلس
عبد الغني اوشن	:	رئيس قسم البيئة وتأهيل السكن الغير اللانق
هشام بلحوتي	:	رئيس قسم الممتلكات الجماعية
عبد العزيز الامري	:	رئيس قسم العمل الاجتماعي
الحسين الزواق	:	رئيس قسم الشباب ، الثقافة، الرياضة والتربية
عبد الاله الروحاني	:	رئيس قسم المرافق العمومية المحلية الكبرى
ي الطيب اسنيح	:	رئيس القسم التقني
محمد بنيطو	:	رئيس قسم الموارد البشرية
سعيد الكرس	:	رئيس قسم تنظيم أشغال اللجن
سعيدة اوحيمدي	:	عن قسم أعمال المجلس
رشيد بوزيتي	:	عن قسم أعمال المجلس

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس الجماعي : 96

- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 96

- عدد الأعضاء الحاضرين : 69

فاطمة الزهراء المنصوري	:	رئيسة المجلس الجماعي لمدينة مراكش
عبد اللطيف ابدوح	:	النائب الرابع لرئيسة المجلس الجماعي
عبد المجيد الدمناطي	:	النائب الخامس لرئيسة المجلس الجماعي
حميد الشهبواني	:	النائب السادس لرئيسة المجلس الجماعي
عبد العزيز مروان	:	النائب السابع لرئيسة المجلس الجماعي
المحجوب رفوش	:	النائب الثامن لرئيسة المجلس الجماعي
عبد العزيز بوسعيد	:	النائب التاسع لرئيسة المجلس الجماعي
حياة المشفوع	:	النائبة العاشرة لرئيسة المجلس الجماعي
محمد نكيل	:	كاتب المجلس
احمد انوس	:	نائب كاتب المجلس
محمد بنلعروسي	:	عضو المجلس الجماعي
محمد شبيحة	:	" "

"	"	:	محمد باقة
"	"	:	مصطفى الشهباني
"	"	:	نجيب رفوش
"	"	:	خالد اجديري
"	"	:	احمد بن سافي
"	"	:	عبد الصادق بيطاري
"	"	:	المصطفى الوجداني
"	"	:	خالد الفتاوي
"	"	:	عواطف البردعي
"	"	:	صباح المنصوري
"	"	:	عبد الرزاق جبور
"	"	:	عمر بنيطو
"	"	:	عبد المجيد ايت القاضي
"	"	:	احمد ربيعي
"	"	:	عبد الرزاق نصوح
"	"	:	احمد محفوظ
"	"	:	عبد الله الامكاري
"	"	:	محمد العربي بلفايد
"	"	:	عبد العزيز لحويديق
"	"	:	سفيان بنخالتي
"	"	:	رشيد عزيزي العلوي
"	"	:	خالد بلادي
"	"	:	لحسن حبيبو
"	"	:	عبد العزيز الباز
"	"	:	عبد السلام سي كوري
"	"	:	محمد عبدون
"	"	:	محمد بنشقرون
"	"	:	عبد الرحيم الهواري
"	"	:	محمد لكبار
"	"	:	محمد العبدوني خياري
"	"	:	محمد الحبيب البردعي
"	"	:	محمد توفيق المجدوبي
"	"	:	احمد الصلحي
"	"	:	عبد الرحيم ديم
"	"	:	نور الدين هباح
"	"	:	محمد ايت بويدو
"	"	:	زكية المريني
"	"	:	حبيبة الكرशल
"	"	:	علي/ايت الحاج
"	"	:	محمد غربال
"	"	:	محمد المعطاوي
"	"	:	جمال ايت محماد
"	"	:	عبد الصمد الهنيدي
"	"	:	سي محمد دابي

عبد اللطيف عطار
 محمد لسوقي
 خالد بكوش
 الحسين نوار
 ي ادريس اوركيم
 عبد الجليل الشليخي
 احمد براضي
 فنيذة حرفاني
 ثورية بوعباد
 ي الحسن المنادي
 محمد بوغربال
 جمال الدين العكرو
 عبد الغني طولاب

- عدد الأعضاء الغائبين بعذر : 01 عضوا

احمد خليل بوسته

- عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر : 26 عضوا

عبد العزيز البنين
 عدنان بن عبد الله
 محمد الحر
 احمد المتصدق
 احما اطرحي
 عمر الجزولي
 احمد بنا
 محمد شحموط
 يونس بنسليمان
 محمد تائب
 ابراهيم الدباح
 حميد نرجس
 سميرة بنفضيل
 نور الدين كويحي
 عبد الله رفوش
 عبد العالي حكشي
 محمد المنبهي
 محمد السركوتي
 محمد الحيداوي
 عبد الجليل بنسعود
 عبد الكريم لمشوم
 حميد بن كرين
 ميلودة حازب

جمال برادة العزيري :
امال النميلي :
عبد الرحمان اشتيا :

عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم: لا أحد

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ممثل السلطة المحلية المحترم
السادة والسيدات الأعضاء المحترمين
السادة والسيدات أطر الإدارة
السادة ممثلي وسائل الإيع-لام
أيها الحضور الكريم

قبل أن نفتح هذه الدورة الاستثنائية لشهر شتبر 2013 أطلب من السيد محمد نكيل كاتب المجلس
التفضل بالمناداة على أسماء السادة والسيدات الأعضاء الحاضرين بالقاعة للتأكد من توفر النصاب القانوني
لهذه الجلسة.
بعد إجراء عملية المنادة ، والتأكد من توفر النصاب القانوني ، أعلن رسميا عن افتتاح هذه الدورة
الاستثنائية لدراسة النقط الواردة في جدول أعمالها وهي على الشكل التالي :

النقطة الأولى :

الدراسة والموافقة على كناش التحملات المتعلقة بالتدبير المفوض لقطاع النظافة وجمع النفايات.

النقطة الثانية:

الموافقة على قرار تنظيمي جماعي يتعلق بإزالة أشجار النخيل بالطرق العمومية
والمشكلة خطرا على مستعمليها.

النقطة الثالثة:

الموافقة على تغيير مكان سوق السمك بالجملة من موقعه الحالي بشارع عبدالله بن

ياسين جوار المجزرة البلدية إلى موقعه الجديد بطريق كماسة المحاميد

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

قبل أن نبدأ في مناقشة جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية الباب مفتوح للسادة والسيدات الأعضاء للتدخل في
إطار مسطرة " الإحاطة علما" .

السيد عبد الرزاق نصوح (الإحاطة علما)

قرأنا في الجرائد مؤخرا بأن السيدة العمدة أفادت بكلمة في حق المجلس، وباعتبار أنني أنتمي للأغلبية الحقيقية، أريد معرفة هل قيلت هذه الكلمة أم لا ؟

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

لقد قيل كلام كثير في الجرائد، لذلك أطلب من السيد عبد الرزاق نصوح أن يحدد ما يقصده بالضبط، لأنني لم أقل أي شيء في حق المجلس، وما أريد أن أؤكد عليه هو أنني هنا لإيجاد حلول لمشاكل للمواطنين وليس البحث عن المشاكل.

السيد عبد الرزاق نصوح

قيل أن السيدة الرئيسة وصفتنا بأننا " شمكار " و " أميين"، لذلك أريد معرفة الحقيقة لأن الأمر يمس سمعتنا أمام المواطنين .

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

لست من الأشخاص الذين يختبؤون، فانا أخاف الله واحترم القانون الذي اعتبره هو الرابطة بيني وبينك . ان الكلمة التي وردت بالجريدة هي كلمة " شمكار "، والسيد رئيس اللجنة سيتولى الإجابة لكن بعد أن أجيب أولاً. فكل ما في الأمر أنني التحقت بلجنة المرافق العمومية وافتتحت الجلسة وكانت هناك نقطة أساسية في جدول الأعمال وقدمت عرضاً في الموضوع ، غير أن الأجواء داخل اللجنة كانت غير مشرفة لي كمراكشية ورئيسة وكامرأة، حيث تن هناك غياباً للشروط الضرورية والاخلاقية ، وبعد أن هدوت الأجواء من طرف مجموعة من العقلاء داخل المجلس مشكورين قلت كلمة وأنا على يقين بأن الأغلبية ستنتفق معي " أن الصعب هو ان نزود بعضنا بعضاً بالأفكار والحلول، أما التشمكير كلشي كي يعرف ليه " وهناك محاضر تثبت ذلك. أما فيما يخص " الأمي " فهو بالنسبة لي رجل طيب لم تسعفه الظروف للالتحاق بالمدرسة لذلك لا يعرف القراءة ولا الكتابة وهذا موضوع تشرف عليه وزارة مختصة، وعلى العموم فكلنا عقلاء وعلماء وكلنا أميين ، فهناك ميادين كثيرة أعتبر نفسي فيها أمية كما أن هناك ميادين أنا خبيرة فيها.

السيد عبد الرزاق نصوح

إنني أحترم المجلس وليس لدي ما أقوله بالنسبة لتسييره، لكنني أيضاً أحب الوضوح وأردت أن أسمع التوضيح مباشرة من السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

أريد التأكيد على احترامي الكامل للمجلس لأنه أولاً مبني على الشرعية وعدم احترامي له يعني عدم احترام الساكنة التي انتخبته، وثانياً احترمه من خلال المجهود اليومي الذي أبذله بالمجان لفائدة ساكنة المدينة وهو عمل أقوم به بنزاهة ومصداقية وثالثاً أحترم المجلس من خلال المواضيع المهمة والنقاش العالي التي تعرفه هذه القاعة، وأتمنى من الجميع أن يحترم هذه المؤسسة لأنها مؤسسة دستورية تمثل الساكنة. والآن نمر لجدول أعمال دورتنا هاته.

النقطة الاولى :

الدراسة والموافقة على كناش التحملات المتعلق بالتدبير المفوض لقطاع النظافة وجمع النفايات.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

أعطي الكلمة للسيد احمد انوس نائب رئيسة اللجنة المكلفة بالمرافق العمومية لتلاوة نص التقرير الذي أعدته اللجنة بخصوص هذه النقطة.

السيد احمد انوس

السيدة رئيسة المجلس الجماعي،
السيد ممثل السلطة المحلية،
السيد ممثل الولاية،
السادة الأعضاء،
السادة الأطر،
أيها الحضور الكرام،

إننا اليوم نعيش لحظة تاريخية في عمر انتداب هذا المجلس، لحظة استوجبت منا التوقف لتأمل بصدق وعقلانية تدبير إحدى أهم المرافق الحيوية على مستوى مدينة مراكش ويتعلق الأمر بمرفق النظافة وجمع النفايات.

إن تنظيم هذا المرفق بواسطة كناش تحملات جديد سيتم العمل به بحول الله ابتداء من انتهاء عقد التدبير الحالي في مارس 2014، تطلب من اللجنة عملا دؤوبا لم يكن وليد هذه الدورة ولكن من الدورة السابقة تطرقت من خلاله للعديد من المحطات لتقييم التجربة الحالية التي نعيشها وتشخيص المرفق مع استشراف آليات التدبير المستقبلية.

وقد استقر رأي اللجنة على آلية التدبير المفوض عن طريق كناش التحملات يضبط مختلف العلاقات بين الجماعة والمفوض إليه. وبالفعل تدارست اللجنة بإسهاب وموضوعية مشروع كناش التحملات آخذة بعين الاعتبار مقترحات مكتب الدراسات ومجلس مقاطعة المنارة وكذا مقترحات الهيئات النقابية في الموضوع وذلك في إطار مقاربة تشاركية تشاورية مندمجة مما أفرز وثيقة مرجعية يتحكم فيها بعد المصلحة العامة بالأساس مصلحة الساكنة عبر فرض آليات أداء خدمات في المستوى من طرف المفوض إليه لضمان عنصر الجودة.

وفي هذا الإطار، تطرقت اللجنة لنظام الحصص، والوسائل البشرية واللوجستية للمفوض إليه، إشراك المقاطعات، تقوية آليات المراقبة وبشكل حدائي، تقوية نظام الجزاءات لردع المفوض إليه، فرض بعض آليات التواصل الداخلي أو مع المواطن مع إعطاء أهمية للبعد الاجتماعي للعاملين. وبهذه المناسبة، أود أن أشكر السيدة الرئيسة على حضورها وكذا السادة الأعضاء الذين حضروا لأشغال اللجنة وواكبوا اجتماعاتها منذ اليوم الأول إضافة إلى السادة الأطر معترفا لهم بكفاءتهم بإشراف من السيد نائب الرئيسة في تدبير المرفق.

وأضع بين أيديكم تقرير اللجنة لثلاث جلسات يتضمن مختلف التعديلات المقترحة إضافة إلى ملف كامل للوثائق ولمجلسكم الموقر واسع النظر

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

الآن أعطي الكلمة للسيد عبد اللطيف أبدوح باعتباره النائب المفوض له في القطاع

السيد عبد اللطيف أبدوح

في البداية أشكر السادة والسيدات الاعضاء المحترمين على اهتمامهم الكبير بهذا الموضوع وكذا على الاقتراحات القيمة التي تقدموا بها لإغناء هذا المشروع كما أشكر أعضاء المكتب على الجهودات الجبارة التي قاموا بها لإغناء هذا المشروع والشكر موصول كذلك للسادة أطر الإدارة.

أما بالنسبة للسياق التي جاء فيه هذا الموضوع ، فيمكن التأكيد بأن هذا المشروع لم يكن وليد اجتهادات فردية متناثرة بل جاء بعد عمل مهم مر من عدة مراحل وهي على الشكل التالي:

المرحلة الأولى: تمت دراسة كناش التحملات المعروض امامكم من خلال الاعتماد على العناصر التالية:

- 1 - التشاور مع النقابات العمالية الممثلة داخل هذه الشركات المتواجدة حاليا ، وذلك من خلال مراسلتها والاجتماع معها للوقوف على تصورهما بخصوص هذا الموضوع والملف المعروض على أنظار السادة والسيدات الأعضاء يضم هذه المراسلات .
- 2 - تم عقد جلسة مع الشركات الحالية في اطار التتبع، حيث أن كناش التحملات يقضي بأن تجتمع لجنة كل ستة أشهر لدراسة المشاكل التي تعاني منها هذه الشركات لكي تتوضح لدينا الرؤية.
- 3 - دراسة كناش التحملات التي وضعتها مدن مغربية أخرى لتنظيم هذا القطاع ، حيث قام السيد الكاتب العام والقسم المختص مشكورين بالاتصال بهذه المدن وحصلنا على نسخ من دفاتر التحملات .
- 4 - العمل مع قسم اعمال المجلس من أجل الوقوف على كل الملاحظات التي تقدم بها السادة والسيدات الأعضاء المحترمين خلال دورات المجلس وتصنيفها.
- 5 - الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي تقدم بها السادة والسيدات أعضاء مجالس المقاطعات خلال دورات هذه المجالس.
- 6 - الاطلاع على ملف الشكايات المتعلقة بمرفق النظافة.

وبناء على ما سبق، توصلنا الى تقييم واقعي لهذه التجربة الاولى لمجلس مدينة مراكش.

المرحلة الثانية : اعداد " المشروع الاولى " حيث عملنا على تنقيح اليفتر الحالي وبعد ذلك عرض هذا المشروع الاول على المكتب المسير وخصصنا له يوما ك املا ودرسنا هذا المشروع من جميع جوانبه ووضع الاعمدة الحقيقية المكونة لدفتر التحملات وهي اعمدة ومحاور لابد وأن يكون لدينا رأي حولها لأنها بعيدة عن التقنية وقريب جدا من الاستراتيجية على سبيل المثال عدد الشركات التي يمكن اللجوء اليها باستحضار المجال الجغرافي والاحتجاجات التي همت هذا الموضوع مثلا في مشروع الضحي بمنطقة " أبواب مراكش " وكذا " المحاميد 9 " وكذا التوسع المرتقب وفقا لوثائق التعمير حيث سيتم إضافة بنايات اخرى ستضم ساكنة خلال الاربع سنوات المقبلة، لذلك فكل هذه العناصر حاول المكتب المسير تدارسها مع أطر الادارة لقراءة المشروع الأولي ثم بعد ذلك تمت دراسة كل هذه الأفكار والاقتراحات والتعديلات التي اعتبرناها أساسية يجب إدخالها لهذا المشروع الأولي، حيث عمل السيد الكاتب العام على جمع جميع أطر الجماعة كل حسب اختصاصاته المالية والبيئية والتخطيط

وغيرها حين عرض هذا المشروع الاولي عليهم اذ تم تعميق النقاش ثم بعد ذلك أرجع الموضوع الى اللجنة المختصة الأولى.

المرحلة الثالثة : إعداد مسودة مشروع كناش التحملات الذي نريد عرضه على المجلس حيث عرض بقرار من المكتب على لجنة المرافق العمومية التي توصلت بهذا المشروع وتمت دراسته في أربع اجتماعات وليس فقط ثلاث اجتماعات كما سبق وأن ذكر السيد نائب رئيسة لجنة المرافق فالاجتماع الأول تدارس هذه النقطة وقد اقتضى السادة أعضاء اللجنة ضرورة اجراء تقييم أولي لل تجربة بإكراهاتها وإيجابياتها وسلبياتها حيث كان النقاش عاما وطرح السادة الأعضاء مجموعة من التساؤلات وكانت ه ناك أجوبة من طرف أطر الجماعة لكن لم يتم اتخاذ أية قرارات في هذا الاجتماع، ثم بعد ذلك أقرت اللجنة ضرورة دراسة هذا المشروع فصلا بفصل بندا ببند وفقرة بفقرة وهو ما تم بالفعل وبذل مجهود كبير وأبان السادة الأعضاء عن صبرهم وتقدمهم بالعديد من الملاحظات والأفكار وكان النقاش مثمرا وجيدا جدا أغنى هذا المشروع وطلبنا أن جميع التعديلات التي توافق عليها اللجنة يجب اعتبارها تعديلا نحن ملزمون به وسنقدمه الى المجلس المحت رم للموافقة أو للاعتراض عليه، وهذه التعديلات والاقتراحات هي موضوع تقرير وزع على السادة والسيدات الأعضاء، وبالتالي إذا صادق المجلس على هذه الملاحظات ستتم إضافتها كما ورد حرفيا الى مشروع كناش التحملات دون اجتهاد من احد، فهناك ملاحظات تهم التدبير وأخرى تتعلق بالجانب المالي وتلك الخاصة بالصياغة بحذف أو اضافة كلمة معينة.

بالنسبة للسادة الأعضاء المنتمين لمقاطعة المنارة فقد قدموا ملاحظات مكتوبة وقاموا بمراسلتنا وقد عرضت كلها على أنظار اللجنة وتبنت أغلب الأفكار التي تقدمت بها المقاطعة ، كذلك واعتبارا لأهمية هذا الموضوع الاستراتيجي والذي يحظى بأولوية السادة والسيدات الأعضاء المحترمين نظرا لارتباطه بمرفق جد مهم وحساس وهو موضوع النظافة بالإضافة الى أن مدينة مراكش هي مدينة سياحية وذات أهمية على الصعيد الوطني، لذلك قمنا باعتماد مترجم تولى ترجمة كل ما كتب الى اللغة العربية احتراماً للدستور الذي نص على أن اللغة العربية هي لغة رسمية للبلاد، أيضا نشكر السيدة الرئيسة على المجهود الجبار الذي بذلته بخصوص هذا الموضوع حيث تم الاتصال بمكتب دراسات مشهود له بالكفاءة التقنية والقانونية والادارية حيث حضر معنا وتدارسنا هذا المشروع من جميع جوانبه وخصوصا الجانب القانوني من خلال كل ما يتعلق بالدوريات والقانون والصياغة، حيث تم الاجتماع معه في يوم كامل وبحضور السيد الكاتب العام للجماعة وكذا الأطر المختصة والمسؤولة عن هذا القطاع وقد تم تنقيح المشروع وخرجنا بالنسخة المعروضة على أنظار السادة والسيدات الأعضاء المحترمين وهو اليوم حاضر معنا بطلب من السيدة الرئيسة وذلك حتى يتمكن من الاستماع الى الملاحظات حتى نتجنب كل غموض من شأنه أن يخضع للتأويل وذلك من أجل ضبط المصطلحات وكذا الصياغة.

لقد طلبت السيدة الرئيسة من السيد احمد انوس نائب رئيسة اللج نة ما اذا كانت هناك نقط لم يتم البث فيه ا بخصوص هذا الموضوع، وأقول أن هناك نقطتين في هذا الصدد :

النقطة الأولى : تهم موضوع النفايات المنزلية والنفايات المماثلة، والواقع أن هناك بعض الأتربة يتم وضعها في الشارع ، وبالتالي السؤال هو هل يجب ادخاله في اطار النفايات التي يجب على الشركة جمعها أم لا ؟ كذلك هناك النفايات المرتبطة بالنباتات حيث أن هناك أشخاص يضعونها في ال شارع وتتحول الى أزبال، وأنا هنا لا أتحدث عن الشركات التي تعمل في هذا المجال فهي مسؤولة عن تنظيف هذه النفايات، وإنما أتحدث عن المواطنين، حيث هناك مناطق معينة تعرف انتشار هذا النوع من الأزبال ، والسؤال هو من سيقوم بجمع هذه النفايات هل المعنيين بالأمر أو السلطة المحلية أم الجماعة؟

النقطة الثانية: تهم العاملين بهذا القطاع الذين تقدموا بمجموعة من المطالب، حيث اجتمعنا معهم في اجتماع أول وناقشنا معهم بشكل مطول وطلبت منهم بصفتي نائب للسيدة الرئيسة في هذا القطاع مراسلتنا وتحديد مطالبهم بشكل مكتوب ثم عقدنا اجتماعا ثانيا حيث اتفقتنا على مجموعة من المطالب التي تقدموا بها والتي لا تشكل في نظرنا كمكتب أي تعارض قانوني ، من بينها مثلا ما يتعلق بالعاملين الذين كانوا يشتغلون مع البلدية ثم التحقوا بهذه الشركات هل سيرجعون الى الجماعة أم لا ، فبالنسبة لنا كمكتب اعتبرنا أن يبقى هؤلاء مع الشركة نظرا للامتيازات التي يتمتعون بها في اطار العمل مع هذه الشركة ولقد اتخذت اللجنة نفس الموقف في هذا الموضوع ، كذلك تم الاتفاق على عدم التراجع عن المكتسبات التي حققها العمال في هذا القطاع ، لقد وجدنا أن هناك تباينا بين الشركتين "تيكميد" و "بتزنو"، وهو وضع غير صحيح ، لذلك ارتأينا أن يتمتع جميع العمال في كل من الشركتين بنفس الامتياز دون تمييز مع الحفاظ على المكتسبات.

كذلك قدمت وثيقة مفادها أن كناش التح ملات الخاص بقطاع النظافة في مدينة بني ملال تقضي بزيادة مقدارها 300 درهم شهريا وهو أمر لا يمكننا الحسم فيه فهناك قانون الشغل وقوانين اخرى ووعدهم بعرض هذا الموضوع على المجلس الجماعي لكي يتخذ ما يراه مناسبا في هذا الصدد .
لقد طرحنا أربعة أسئلة منهجية في البداية:

السؤال الأول : هل نحن كمجلس راضون عن النتائج التي تم تحقيقها من خلال التدبير المفوض لقطاع النظافة؟ مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه التجربة هي الاولى.

لقد اتضح لنا من خلال الاجتماع العام أن هناك ملاحظات وإكراهات وكذا رغبة لدى الحاضرين للرفع من الجودة، وبالتالي فالجواب على هذا السؤال هو : مطلوب جودة أحسن.

السؤال الثاني : كم يكلفنا هذا القطاع من ميزانية التسيير؟ وجدنا أن المبلغ هو مهم جدا وبالتالي هل هذا المبلغ هو معقول أم أنه يرهق ميزانية التسيير؟

السؤال الثالث : هل المداخل المتعلقة بالضريبة والخاصة بهذا القطاع هي متوازية مع التكاليف؟ وقد خلصنا أن الجواب هو " لا " وأن المجلس قدم تضحية مبررة في هذا الاطار على اعتبار أن النظافة لا تقدر بثمن باعتبارها وجه المدينة.

السؤال الرابع : ماذا نريد كمجلس ؟ فدتر التحملات هو اختيار المجلس وكلما ازدادت الخدمات ازدادت التكلفة. في اطار التقييم ، سجلنا وجود شركتين تتوليان تدبير هذا القطاع، والمجلس لديه مشاكل مع احدهما واتخذ بهذا الصدد مجموعة من الاجراءات تهم تطبيق الغرامات، وتقييمنا الشخصي هو أن هذا الشركة هي التي تتخبط في المشاكل وليس الجماعة أو المواطنين لأنه وبمنطق بسيط فكلما جمعت هذه الشركة ا لأزبال كلما حصلت على مستحقاتها، وبالتالي فهذه الشركة تعاني من خلل في تدبيرها، والمكتب والسيدة الرئيسة لجأنا الى الوسائل التي يسمح بها القانون وهي " لجنة التحكيم" التي ما يزال عملها مستمرا لحد الان بخصوص هذا الموضوع. من خلال كل ما سبق ذكره، فقد حاولت وضع المجلس الموقر في الاطار العام لهذا الموضوع و أشكركم على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

أشكر السيد النائب المحترم عن العرض القيم الذي تقدم به ، باب النقاش مفتوح وأقترح أن يقتصر فقط على النقطتين التي لم يتم الحسم فيهما حتى يتمكن المجلس من الحسم بشكل نهائي في مشروع كناش التحملات.

السيد محمد بنشقرور

في البداية أريد التنويه بالعمل الجيد الذي قام به المشرفون على هذا الملف لا على مستوى المنه جية العملية ولا على مستوى الأطر، كذلك اغتنم الفرصة لشكر السيد المهندس المكلف بهذا المرفق حيث تتبعت عمله واستفدت منه الكثير، لذلك التمس من السيدة العمدة اعتباره من الخبراء في هذا الميدان وسيفيد الجماعة. كذلك أشكر السادة والسيدات الأعضاء بمقاطعة المنارة الذين أولوا هذا الملف عناية خاصة وتقدموا بملاحظات في محلها وتعكس المشاكل التي تعاني منها الساكنة.

لقد تتبعت أشغال اللجنة ، واختلفت مع السيد المهندس صاحب الدراسة في نقطة واحدة وهي أنني أعتقد أن السيدة الرئيسة وكذا المسؤولين عن هذا الملف من حقهم التوفر على نظام معلوماتي سيسمح لهم بالتتبع والمراقبة، لذلك التمس من السيدة العمدة أخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار. هناك نقطتين لا بد من طرحهما للنقاش:

النقطة الاولى: تتعلق بالنفايات الصناعية، فمشروع كناش التحملات لم يعالج هذا الموضوع والمنطقة الصناعية بسيدي غانم لا نعلم مصير نفاياتها لذلك يجب على المجلس ايجاد الحل المناسب ، لأن شاحنات الشركة تجمع هذه

النفائيات في اطار خدمة مؤدى عنها وترميها بالمطرح العمومي ويؤدي عنها المجلس مرة أخرى وحينما طرحنا هذا الموضوع قيل لنا أنه من اختصاص مجلس الجهة وهو ما نفاه بعض السادة أعضاء هذا المجلس.

النقطة الثانية : تهم المقابر، فهذه الشركة ستتكلف بتنظيف المقابر، ومشروع كناش التحملات لم يبين الطريقة التي سيتم بها هذا التنظيف .

وفي الاخير أريد التأكيد على ضرورة الاستماع الى السيد المهندس عبد الاله الروحاني حيث طرح موضوعا مهما يهم " النقط الوسيطة"، لأن المطرح العمومي الحالي هو موجود في منطقة " حربيل" وفي المستقبل سوف لن يبعد هذا المطرح عن مدينة مراكش الا ب 42 كيلو متر ، لذلك تقدم السيد المهندس باقتراح التمس من السيدة العمدة وكذا أعضاء المكتب المسير مناقشته واتخاذ القرار المناسب فيه، فهذه النقط الوسيطة ستمكن من توفير الكثير من المشاق على مستوى الشركة.

السيد محمد العربي بلقايد

انا اليوم بصدد تأسيس مرجع فيما يتعلق بنظافة المدينة، فمنذ أن بدأ التدبير المفوض في سنة 2006 قيل كلام كثير بشأن كناش التحملات الذي كان تجربة أولى ومعلوم أن التجربة الأولى وحتى الثانية والثالثة تتسم بالنقص والخلل اللذان لا بد من تجاوزهما عبر البناء المتواصل لمثل هذه المشاريع .

أريد الحديث عن موضوع معين، وهو أن وضعية النظافة حاليا بمدينة مراكش هي مزرية باعتراف الجميع، وهناك اشكال حقيقي عجز المجلس وكذا السلطة المحلية عن حله كما أن ال شركات لا تريد القيام بمجهود اضا في للخروج من عنق الزجاجة، لكن يجب ألا يبقى الم جلس متفرجا، بحيث أنه في انتظار الاعلان عن الصفقة واسناد المهمة لشركة أخرى فإننا أمام وضع لا تحسد عليه مدينة مراكش، لذلك يجب على الم ج لس مواكبة هذه المرحلة وأن يوفر آليات أخرى للمساعدة على تنظيف المدينة مع مراقبة الشركات ودعوتها للقيام بعملها، مع العلم أن هناك خلافا يهم الغرامات التي طبقت على هذه الشركات وهناك جهات لا تريد تنفيذ هذه الغرامات مما تسبب في مشكل وأصدر مجلس مقاطعة المنارة بيانا في هذا الموضوع، وبالتالي فهناك أزمة، ان المكتب المسير مسؤول على نظافة المدينة الى حين انتهاء العقدة .

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

أطلب من السيد محمد العربي بلقايد التركيز على موضوع كنا ش التحملات، فرسالة النظافة وصلت ، والسيد بلقايد بنفسه سبق أن قال لي ان مدينة الرباط وبعض المدن الاخرى تعاني نفس المشكل مع هذه الشركة حيث أصبح هذا المشكل وطنيا ولم نستطع حله كما لم تستطع السلطة المحلية ولا وزارة الداخلية حله وقد راسلناها عدة مرات في الموضوع ، وهناك اتفاقية تم ابرامها مع " الاتعاش الوطني" وندعمهم بجميع الاليات المتوفرة لدينا ومستودع الجماعة للأسف لا يتوفر على العدد الكافي من هذه الأليات، كما أننا أعطينا الأ ولوية في وقت من

الاقوات للمشاكل الاجتماعية للساكنة، واليوم هناك دعم ومواكبة من طرف السيد الوالي و " الانعاش الوطني " لكن للأسف فان الموارد البشرية غير متوفرة لأن الأمر يتعلق بقرار وطني وليس محلي ، وبالتالي فالمشكل هو وطني نجده أيضا في مدينة الدار البيضاء و جميع العمداء استشاروا مع وزارة الداخلية التي لم تجد الحل لهذا المشكل نتيجة لکناش تحملات سابق تعاني منه، وقد كان نموذجا على المستوى الوطني من طرف وزارة الداخلية لا يمكننا القيام بأكثر من هذا، فالمكتب المسير يواكب هذا الموضوع، وهو غير راض عن هذه الوضعية وسنواجهها بمشروع كناش التحملات المعروف على أنظاركم وبطلب عروض جديدة، لذلك أطلب الالتزام بجدول الاعمال وهو مناقشة كناش التحملات والتقدم بمقترحات لكي تتقدم في النقاش.

السيد محمد العربي بلقايد

لا أعلم لماذا لم تصبر السيدة الرئيسة حتى أكمل مداخلتني، حيث أجابتنني وقدمت محاضرة في الموضوع وهو أمر غير معقول .

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

الموضوع هو خارج جدول الأعمال.

السيد محمد العربي بلقايد

أبدا، فهذا مرتبط بجدول الأعمال، فنحن نتكلم عن موضوع النظافة ومشروع كناش التحملات يتعلق بالنظافة، وإذا ما شعرت السيدة العمدة بالخوف من أن نقول لها أنها مسؤولة فهي مسؤولة.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

ان كلمة " شعوري بالخوف " لا أقبلها من أي أحد، وإذا كان هناك من يشعر بالخوف فليتحمل مسؤوليته، فأنا لا أخاف، وأنا مسؤولة وأوقع وأدبر وأسير، لذلك التمس الاحترام في الكلام فكما نحترمكم احترمونا.
ان السيد محمد العربي بلقايد يتحدث عن موضوع النظافة ونحن بصدد الحديث عن مستقبل تدبير النظافة داخل مدينة مراكش، فوضعية النظافة عقدنا بشأنها جلسة خاصة ويمكن عقد جلسة أخرى، أما الواقع فالكل يعرفه، فهناك شركتين أحدهما دون المستوى لأنها أخذت الصفقة بثمن قليل وقد ناقش معنا السيد محمد العربي بلقايد وأنا لست بصدد تقديم محاضرة وإنما أحاول احتراما للآخرين تبسيط الخطاب والتقدم في النقاش وتقديم مقترحات .

السيد محمد العربي بلقايد

أسحب كلمتي، احتجاجا على ما قالته السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

هذا من حقك السيد محمد العربي بلقايد .

السيد محمد العربي بلقايد

ان السيدة الرئيسة تريد إرجاعنا الى تلاميذ، ونحن لسنا بتلاميذ .

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

أبدا ، أبدا.

السيد أحمد محفوظ

أعتقد أن الغيرة على المدينة هي التي جعلت النقاش يتخذ هذا المنحى أشكر السادة أعضاء اللجنة وكذا السيد نائب السيدة الرئيسة المفوض له في هذا القطاع الذي يعتبر موضوعا شائكا يطرح مجموعة من الإشكالات ، وكناش التحملات الذي كان وطنيا واتخذ كنموذج من وزارة الداخلية يعتبر تجربة خاضتها الجماعات المحلية على المستوى الوطني ولا بد من وجود أخطاء ونحن الان بصدد تداركها حيث تم انجاز مشروع مهم من أطر الادارة وكذا المنتخبين.

أعتقد أن ما تقدم به السيد النائب المفوض له في القطاع من ملاحظات قيمة وكذا ما جاءت به اللجنة من خلال الوقوف على المشاكل واخذ بعين الاعتبار طلبات العمال قد عالج هذا الموضوع.

سؤالي هو هل أصبح وضع كناش تحملات لهذا القطاع هو قدر لا بد منه يمكن للجماعة أن تتحمل مسؤوليته في هذا القطاع على غرار ما كان سابقا؟

بالنسبة للتكلفة التي نريد من خلالها للمدينة أن تكون نظيفة خصوصا وأنها مدينة قرارات ومدينة سياحية يهواها الجميع، فإذا بقيت الجماعة تضحى وتنظف احياء لا يؤدي سكانها ما بذمتهم للجماعة فان ذلك من شأنه أن يؤثر على مداخل الجماعة، لذلك لا بد من مراجعة هذا الامر.

السيد محمد شيحة

بدوري أشكر أعضاء اللجنة وأطر الادارة ومكتب الدراسات على العمل الجاد الذي قاموا بإنجازه .
بالنسبة للنفايات الطبية لم يتم الحديث عنها ومعلوم أنها نفايات سامة تشكل خطورة كبيرة على البيئة وبالتالي لا بد من ادراج هذه النفايات في كناش التحملات مع تحديد طريقة معالجتها.

كذلك لا بد من اللجوء الى توعية المواطنين ، فمشكل النظافة لا يحل فقط بالتعاقد مع الشركات وانما ايضا من خلال اللجوء الى الاعلام سواء من طرف الجماعة أو من طرف الشركة المفوض لها تدبير القطاع.

السيد علي ايت الحاج

ان عدم الحسم في هذا الموضوع في الدورة السابقة وارجاعه للجنة لتعميق النقاش هو أمر مكننا من فهمه بشكل جيد خصوصا مع التوضيحات التي تقدم به السيد النائب عدنان بنعبد الله ، كذلك اتفق مع المقترحات التي تقدم بها السيد محمد بنشقرن.

لدي سؤال للسيد النائب المفوض له في القطاع وهو هل تنفيذ مشروع كناش التحملات المعروف على أنظارنا من شأنه أن يجعل من مدينة مراكش مدينة نظيفة ./ 100 أم ./ 50؟

السيد عبد الغنى طولاب

لدي أربع ملاحظات بخصوص مشروع كناش التحملات:

الملاحظة الاولى: تهم " الطرق المعبدة والغير المعبدة" فكيف سيتم التعامل معها لأن الشركة المفوض لها ترفض العمل في هذه المناطق بدعوى عدم ادراجها في كناش التحملات والحال أن مدينة مراكش أصبحت تتوسع بشكل متسارع ، لذلك لا بد من وضع بند في كناش التحملات تعالج هذا الموضوع.

الملاحظة الثانية: تتعلق بتفعيل آلية الشرطة البيئية.

الملاحظة الثالثة : تهم الأتربة حيث أن هناك العديد من الاراضي العارية التي تعرف تراكم هذه الأتربة. كذلك هناك النفايات المرتبطة بالنباتات والاعراس التي تنتشر بالمدينة وبالرجوع الى مشروع كناش التحملات نجد أنه لم يشر الى هذا النوع من النفايات.

الملاحظة الرابعة : تتعلق بالنفايات المرتبطة " بالمجزرة الجماعية " لمقاطعة النخيل حيث لاحظت أن الشركة تضع رهن اشارة اعوان المجزرة حاويات قصد افراغ النفايات بها وتطلب من هؤلاء الاعوان القيام بتنظيفها وهو ما يؤدي الى العديد من المشاجرات بين الطرفين، لذلك لا بد من تحديد الطرف ال مكلف بالتنظيف في مشروع كناش التحملات.

السيد عبد الرزاق نصوح

بالنسبة لتنظيف المقابر، لا بد من تحديد نوعية النفايات التي ستقوم الشركة بإزالتها، لأن هناك نباتات بعد أن تجف بفعل الحرارة تتحول الى نفايات.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

أعطي الكلمة للسيد النائب عبد اللطيف أبدوح المفوض له في القطاع للإجابة عن تساؤلات السادة الأعضاء المحترمين.

السيد عبد اللطيف أبدوح

أشكر جميع السادة الأعضاء المتدخلين على ملاحظاتهم واقتراحاتهم ، بالنسبة لموضوع احداث نظام معلوماتي، فانه بالفعل تم أخذه بعين الاعتبار وهو وارد في الصفحة 7 من تقرير اللجنة في المواد 1 و5 و33 .
فيما يخص النفايات الصناعية، فان هذا الموضوع هو مهم جدا وما يجري به العمل الان هو أن صاحب المؤسسة الصناعية يقوم بجمع هذه النفايات على نفقته الى المطرح العمومي ويؤدي 150 درهم للطن الواحد ، أما في مشروع كناش التحملات فانه أبقى على نفس الطريقة، أما بالنسبة للوحدات ال صناعية الكبرى ، فان وزارة الداخلية بعثت دورية للمجلس الجماعي اطلع عليها أعضاء اللجنة وهي التي تنظم هذا الموضوع وتعتبره ذو أولوية وتتحمل مسؤوليته.

بخصوص تنظيف المقابر، فانه بالفعل مضمن في مشروع دفتر التحملات وهذا التنظيف يشمل أيضا النفايات الناتجة عن النباتات اليابسة في هذه المقابر وهي وارده في الصفحة 4 من تقرير اللجنة.
فيما يتعلق " بالنقط الوسيطة" ، فإنها تعتبر اشكالا مطروحا على الجماعة التي تتوفر على " نقط وسيطة" محدودة جدا ولا تغطي كل تراب الجماعة، والاشكال الذي تطرحه هذه النقطة هو المكان الذي ستحدث فيه، كما أن الساكنة لا تقبل بإحداث هذه النقط بالقرب منها مما يؤدي الى احتجاجات ، لكن يبقى أن هذه النقط هي مهمة جدا ولا بد من احداثها وهي تهم اطراف متعددة وهي المفوض لها بجمع النفايات وكذلك السلطة الادارية المختصة وكذا القطاع المكلف بالبيئة وبالتالي هناك عدة شركاء والجماعة تريد احداثها ، وبالرجوع الى مشروع كناش التحملات نجد أن هناك نقطة تحيل الى هذا الموضوع ونحن على استعداد للاستماع الى مقترحات السادة والسيدات الاعضاء بخصوص هذا الموضوع.

بالنسبة لموضوع " النكلفة" فهو مهم جدا وهذا اختبار للمجلس، فمشروعنا هو طموح لكن طموحه معتدل وغير مبالغ فيه، لكن الأکید أنه طموح أكثر من دفتر التحملات الحالي نظرا لعدة مستجدات ولمجهودات المسؤولين عن المجلس في رفع المداخل وهو أمر يمكن لمسه في دورات اكتوبر وفبراير.
بالنسبة لشروط فسخ العقدة مع شركة " تكميد" وفقا لدفتر التحملات الحالي فإنها محددة في 10./ والوصول اليها يتطلب مجموعة من الأمور وهل وصلنا اليها فعلا أم لا ، لذلك ولتفادي هذا المشكل فان هذه النسبة أصبحت محددة في مشروع دفتر التحملات في 5./ وهو ما سيجعل الجماعة حاضرة بقوة في مراقبة الشركات التي سيتم التعاقد معها مستقبلا .

فيما يخص " النفايات الطبية"، وهي نفايات خطيرة فقد صدرت بشأنها توصية من اللجنة كما أن هناك دورية لوزارة الداخلية تم توزيعها على أعضاء اللجنة ، وهذه النفايات اصبحت من اختصاص وزارة الصحة وهو أمر يمكن للسيد محمد باوق أن يؤكد.

السيد محمد باوق

بالفعل، واكثر من ذلك فان هناك شركات متعاقدة مع المستشفى الجامعي في مدينة تطوان مثلا، لأن هذه النفايات التي تشكل خطورة على المواطنين تتكلف بها هذه الشركات وبالتالي خرج هذا الموضوع من اختصاص الجماعة.

السيد عبد اللطيف أبودوح

بالنسبة لتوعية المواطنين، فان دفتر التحملات الحالي والمشروع الذي نحن بصدد مناقشته ينصان على هذا الموضوع، لكن المشروع الحالي يؤكد عليه بشكل أكثر دقة من خلال اقامة حملات والتواصل مع الفاعلين الجمعيين العاملين في الميدان.

فيما يخص تدخل السيد عبد الغني طولاب بخصوص الطرق غير المجهزة فان الجماعة هي تعمل وفق مخطط جماعي والأكيد أن مشروع دفتر التحملات أخذ يبعين الاعتبار موضوع " التجزئات " نظرا للمشاكل التي عرفتها "تجزئة الضحي" و" المحاميد 9" ويبقى الباب مفتوحا في هذا المجال لتدخل الجماعة كلما كان هناك مشكل في هذا الصدد.

بخصوص " الشرطة البيئية "، فان هذا الموضوع هو وطني يتجاوز الجماعة ومن اختصاص السلطة الوصية على القطاع، ومع ذلك فان اللجنة اخذت هذا الموضوع بعين الاعتبار واصدرت بشأنه توصية (الصفحة 2) سيتم العمل بها مستقبلا.

في الاخير اتفق مع السيد م حمد بنشقرن في كون أطر الادارة المكلفة بهذا القطاع يستحقون كل الشكر والتقدير على الجهود الجبار الذي قاموا به أثناء اعداد هذا المشروع .

كذلك لا بد من التأكيد على موضوع مهم أثارني منذ بداية الاشتغال على هذا المشروع وهو أنه مهما تعاقدنا مع شركات، فان المجلس يبقى له حضور قوي كمفوض، فهناك شركتين تتوليان تدبير هذا القطاع ع واذا اتفقنا على طريقة تتبع ومراقبة الجماعة لهما نجد أن هناك فقط ثلاثة اشخاص باستثناء مقاطعة المنارة التي تتوفر على موظفين يعملان في هذا المجال، فالتتبع والمراقبة يصعب اجراءه ما عمليا وكنت قد اقتوتحت على السيدة الرئيسة التي وافقت في حينه على أن الجماعة موزعة الى 28 ملحقة ادارية وكل ملحقة تضم نائب السيد أو السيدة رئيسة المقاطعة بالإضافة الى تقن بين وغيرهم، تضبطه جيدا، لذلك فالتقنيون المتواجدون بالمساحة الجغرافية التابعة لنفوذهم يمكنهم جعل احدهم يقوم بالمراقبة بتنسيق من مع القسم المختص بالجماعة حتى نتمكن من جعل المراقبة اكثر فعالية وهذا الموضوع تمت مناقشته في اطار اللجنة التي اصدرت بشأنه توصية لتعزيز التتبع أولا ثم المراقبة ثانيا (الصفحة 5) من تقرير اللجنة.

أما بالنسبة " للمجزرة الجماعية" المتواجدة بمقاطعة النخيل فان الشركة ستقوم بإخلاء الحاويات من الازبال كما ستقوم بتنظيفها.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

وفقا لمشروع كناش التحملات الحالي ، فان الشركة ملزمة بتنظيف الحاويات وسيقوم الأعوان بجمع الأزبال من داخل السوق وسنقوم بالواجب مع القسم المختص.

السيد عبد السلام سي كوري

أريد تسجيل بكل أسف أنني في بداية هذه الجلسة قد رفعت يدي وطلبت من السيدة الرئيسة التحدث في اطار مسطرة " الاحاطة علما" الا أن السيدة الرئيسة تجاهلتي وتغافلتني عن قصد رغم أننا لسنا عديمين ، فنحن نساهم ونناقش ونقترح والدليل هو حضورنا أشغال لجنة المرافق وساهمنا بمجموعة من المقترحات وبالتالي فالإحاطة علما التي كنت أريد التدخل بشأنها حرمتني منها السيدة الرئيسة رغم أنها تتعلق بموضوع مهم يهم آثار الفيضان الذي عرفته مدينة مراكش مؤخرا وربما كنا قد نخرج بمجموعة من التوصيات والاجراءات التي من شأنها المساهمة التخفيف من آثاره.

كذلك يظهر لي أن هناك مما رسة ديكتاتورية في التسيير للأسف ، لأن الطريقة التي وجه بها العضو المحترم محمد العربي بلقايد وعدم تركه يكمل مداخلته رغم أنه كان يتحدث في صميم الموضوع

السيد عبد المجيد الدمناتي (نقطة نظام)

اننا الان بصدد مناقشة جدول الاعمال الذي يهم مرفق يريد الجميع الارتقاء به حتى يكون في مستوى تطلعات مدينة مراكش، والاستاذ عبد السلام سي كوري المحترم طلب الكلمة على اساس التدخل في هذا الاطار ، أما الحديث عن الديكتاتورية والتسيير وحرمان شخص من أخذ الكلمة فان لا أحد يمكنه أن يمنع السيدة الرئيسة من القيام بعملها، فنحن بصدد مناقشة كناش التحملات الذي يهم مدينة مراكش أما المزایدات الكلامية لن تنفع مدينة مراكش في شيء.

السيد عبد السلام سي كوري

السيدة الرئيسة " عندها فمها انت ذاك الانسان اللي كاري حنكو" فانا وجهت الكلام للسيدة الرئيسة وهي من سيجبني، ان هذه هي الديكتاتورية التي تحدث عنها السيد عبد السلام سي كوري اذ لا يعقل ألا أعطي لعضو محترم حق الكلام في اطار " نقطة نظام".

السيد خالد اجديري

أريد تسجيل مصادرة حق في الكلام في اطار " نقطة نظام"، ففي بداية الجلسة طلبت السيدة الرئيسة من السيادة والسيدات الأعضاء ثلاث مرات اذا ما كان هناك من يريد التدخل في اطار مسطرة " الاحاطة علما" لذلك وحتى لا نموه عن انتظارات المراكشيين لأننا بصدد تخصيص دورة استثنائية لدراسة مشروع كناش التحملات الخاص بالنظافة، لذلك يجب عدم مصادرة العمل الذي قام بها أعضاء المجلس وكذا الادارة ، فالسيد

المحترم عبد السلام سي كوري ساهم معنا في كل أشغال اللجنة وابدى ملاحظاته كما ساهم السادة الأعضاء ، لذلك يجب علينا الاشتغال في اطار جدول أعمال هذه الدورة.

لقد تم الحديث عن الديكتاتورية والحال أننا الان تمارس علينا الديكتاتورية من خلال تدخلات البعض، فقبل قليل قالوا أن السيدة الرئيسة هي المسؤولة وأنا أقول انها ليست المسؤولة وحدها فكلنا منتخبون واطر الادارة مسؤولين عن مصالح هذه المدينة، كما أن السلطة المحلية قامت بعمل مهم وزودتنا بأطر ساعدتنا في عملنا، فنحن هنا للاشتغال وليس لتحرير الخطابات، لذلك فلنتحمل مسؤوليتنا بجرأة .

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

أشكر السيد خالد اجديري على تأكيده على أمر مهم وهو أنني في بداية هذه الجلسة سألت لثلاث مرات السادة والسيدات الأعضاء حول ما اذا كانوا يريدون التدخل في اطار مسطرة " الاحاطة علما" قبل الانطلاق في مناقشة جدول الأعمال حتى أعطي الفرصة للنقاش، وطلب أحد السادة الأعضاء ذلك ثم قلتها للمرة الثانية ثم قلت لننطلق في مناقشة جدول الأعمال حتى أعطي الفرصة للنقاش، ثم بعد ذلك رفع السيد عبد السلام سي كوري يده ، ولو كنت أمارس الديكتاتورية فلن أفتح النقاش أبدا وسأضع منهجية معروفة لأن الديمقراطية هي التصويت ومنذ البداية أطلب التصويت والجميع يعرفني لدرجة أن البعض يشتكي من كوني أطيل في الجلسة، فأنا مع النقاش وبالأخص في مثل هذه المواضيع، لأننا كلنا مسؤولين فأنا مسؤولة عن التدبير اليومي ومسؤولة عن التصور الذي أضعه مع أعضاء المكتب المسير مشكورين على مجهوداتهم كما أننا مسؤولون قانونيا وقضائيا وسنحاسب أمام المواطنين فنحن لا نختبئ.

السيد محمد العربي بلقايد (نقطة نظام)

ان " نقطة نظام" هي التي تكون في مجال التسيير، ولكن لا أعرف ما اذا كانت " نقطة النظام" التي مرت بنا اليوم حول ما اذا كانت في طريقة التسيير ولكنها ردا على مضمون كلام عضو ليس له أي حق فهو ليس عضوا في المكتب ولا في التسيير ولديه حق واحد هو " حق التداول" داخل هذه القاعة، وحرمانه من هذا الحق يعني مصادرة حقه مطلقا، فحينما يتداول ويبيدي ملاحظات على الرئاسة فهذا أمر جار به العمل ليس فقط في المجالس الجماعية وانما في كل الدول كما أفهم أن يقوم البعض بالدفاع عن يملك الدفاع عن نفسه وهذا اسلوب " مقيت " لا يجب أن يبقى متداولاً.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

هذا ما نتمناه السيد محمد العربي بلقايد، ففي بداية الجلسة قلت أننا هنا لإيجاد حلول لمشاكل المواطنين وليس لخلق المشاكل .

السيد محمد العربي بلقايد

نعم جننا لإيجاد الحلول وهو أمر سنساهم فيه.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

لكن بدون اتهامات ، فكلمة " الديكتاتورية" هي كلمة صعبة.

السيد محمد العربي بلقايد

لقد استعملناها بطريقة اعتبرنا أنها قانونية، فما قلته بشأن المنهجية والتصويت فهي غير قانونية ، فالمنهجية معروفة في النظام الداخلي، حيث أن هناك لائحة أولى تكتمل ثم يجيب الرئيس أو المعني بالأمر ثم اللائحة الثانية ويجيب وليس المرور الى التصويت بمجرد تدخل أو تدخلين.

السيد عبد المجيد الدمناطي

ان تدخلات السادة الأعضاء هي في محلها وفي صالح المدينة .

السيد محمد العربي بلقايد

لا أريد أن يقاطعني أحد لدي الحق الكلام في اطار " نقطة نظام " ، فأنا أعرف ما أقول.

السيد عبد المجيد الدمناطي

وليس فيها أمر " مقيت" .

السيد محمد العربي بلقايد

أنا أعرف ما أقول.

السيد عبد المجيد الدمناطي

ان تدخلاتنا هي لصالح المدينة وليس لدينا تدخل "مقيت" فهذه عبارة تستفز مشاعر السادة الأعضاء.

السيد محمد العربي بلقايد

هناك كان الناس يقولون "ما كناخافوا الا الله وهاك الرئيس وباقي شوحدين كيمرسوها الى ميكلوهاش " فنحن لا نخاف من أحد ونحضر للمساهمة مع السيدة الرئيسة بجدية.

السيدة عبد المجيد الدمناطي

" هاد المساهمة باينة " .

السيد محمد العربي بلقايد

"باينة المساهمة " وساهمنا في الوقت المناسب.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

التمس من السادة الأعضاء تهديئ الأجراء وأن يبقى في اطار مناقشة مشروع كناش التحملات فهذه صورة لا أتمنى أن تخرج عن مدينة مراکش.

السيد محمد العربي بلقايد

" شي وحدين كيبغو يبلنو عليك وكيبغو يتقربو لك"

السيد عبد العزيز لحويدي (نقطة نظام)

إننا في إطار مجلس جماعي يحترم فيه بعضنا البعض، وهناك مجهود بدله الجميع في اطار لجنة المرافق العمومية وكانت هناك منهجية ضمت التقني والخبير والفرقاء الاجتماعيين وكان هناك منتوج جيد وهناك مشاكل عالقة يجب البث فيها للتقدم في النقاش.

كما هناك انتظارات الساكنة في موضوع النظافة، كذلك طرح إشكال كناش التحملات وهو جاهز كذلك اشكال المرحلة الانتقالية يجب التفكير في انتظار المصادقة على مشروع كناش التحملات، لذلك إذا كان هناك منتوج اقتراحي سيكون من الافضل تفاديا للحزازات والردود المجانية والاخوان الذين يناقشون اليوم قد ساهموا معنا لكن نتمنى أن يكون لدينا اليوم في المجلس بعد تقني وذلك لتدبير احسن للزمن.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

في الحقيقة لدي التزام مع الأميرة للامريم الحاضرة في إطار تظاهرة دولية ويجب أن أغادر القاعة في الساعة السابعة مساء واريده أن أتحمل مسؤوليتي وأن أصوت معكم قبل أن أغادر، لذلك طلبت من الاخوان التدخل بعجالة وليس اقضاء بل بالعكس أريد أن أضم صوتي لصوتكم.

السيد محمد شيحة (نقطة نظام)

يجب أن نعمل وهذا مشروع بدل فيه مجهود كبير ومن لديه اقتراح فليتقدم به.

السيد عبد السلام سي كوري

ان ارادتنا في المساهمة هي صادقة وهو أمر تعرفه السيدة الرئيسية وما نطالب به هو عدم مصادرة حقنا في التعبير عن مواقفنا التي تصب كلها في المصلحة العامة، فهذا مشروع دفتر تحم لات يهم قطاعا مهما ونحن حاضرون للمساهمة في تجويده دون أية مزايدات سياسية.

ان مشروع دفتر التحملات جاء نتيجة الواقع، فحينما ناقشنا هذا المشروع أخذنا بعين الاعتبار واقع النظافة حاليا، والسيد النائب المحترم المفوض له في القطاع تحدث عن توصية بخصوص المراقبة وال نتبع الذين اعتبرهما اساسيين واللذين يجب سلوكهما الان، اذ لايعقل أن أربعة أشخاص فقط من يقوموا بهما، فكيف ستكون الجودة؟ لذلك

يقترح تكليف تقني في كل ملحقة ادارية وهي كلها اجراءات عملية لا بد من الاخذ بها قصد معالجة المشكل في هذه الفترة الانتقالية.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

التمس من المجلس وكذا من أعضاء المكتب ادراج نقطة في ادراج في جدول أعمال الدورة المقبلة تتعلق بالوضعية الحالية للنظافة في مدينة مراكش كما اقترح عليكم أن تتعاونوا معنا في ايجاد الحلول وللوقوف على أسباب هذه الوضعية هل هي الشركة أم المجلس أم الميثاق أو غير ذلك.

السيد عبد السلام سي كوري

هذا أمر نتفق معه لأن نظافة المدينة تهمنا جميعا، بالنسبة "للقط الوسيطية" تحدث السادة المتدخلون عن أهميتها وتأثيرها الكبير على التكلفة بحيث أن هناك نقطة وسيطية وحيدة، لذلك اقترح اضافة فقرة تهم التزام المجلس بإيجاد نقط وسيطية للشركة التي سيفوض لها، وذلك حتى يقوم المجلس من الان بالبحث عن هذه النقط . فيما يخص الحاويات، فقد جاء المصطلح في مشروع كناش التحملات ففضاها وبالتالي يمكن للشركا ت الاستعانة بالحوايات التي تريد، لذلك اقترح تحديد مواصفات هذه الحاويات في مشروع دفتر التحملات بأن تكون أحسن نموذج وذات جودة على غرار ما هو موجود في بعض الدول الاوربية .

فيما يتعلق ب " المراقبة والتتبع " ، فان مشروع دفتر التحملات لم يحدد فيه الطريقة بالتفصيل ، لذلك اقترح التفصيل في الهيئات أو الجهاز الذي سيقوم بهذه المراقبة، بحيث يمكن أن يضم الشركة المفوض لها وكذا المصالح الخارجية والمجلس الجماعي.

السيد رشيد عزيزي العلوي

بدوري أشكر أعضاء لجنة المرفق العمومية على المجهودات الجبارة التي بذلوها والشكر موصول أيضا للسادة أطر الادارة والسيد المهندس.

لدي توصية التمس من المجلس اخذها بعين الاعتبار، فنحن بصدد تهيئ كناش تحملات يتعلق بالنظافة وبالمقابل هناك شركة مفوض لها تدبير المطرح العمومي والعقدة التي تربط المجلس معه ا تشرف على الانتهاء، لذلك أوصي المجلس الجماعي عند التعاقد مع شركة أخرى أن يأخذ بعين الاعتبار تزويد الميزان بآليات متطورة للمراقبة تكون رهن اشارة المجلس الجماعي لضبط نوعية وكمية المادة الموزعة.

السيد الحسين نوار

ان " النقط الوسيطية " هناك البعض منها والمطرح العمومي الذي يجري التفاوض بشأنه سيبعد عن مدينة مراكش ب 40 كيلو متر وبالتالي فالنفايات ستبقى في " النقط الوسيطية " لمدة معينة لم يتم تح ديدها في مشروع

كناش التحملات علما أن الازبال المنزلية تكون معرضة للروائح الكريهة والتلف مما سيتسبب بأضرار للسكان المجاورين لها .

ان مشروع كناش التحملات الذي نحن بصدد مناقشته يتحدث كثيرا عن النفايات المنزلية والحال أن موضوع النظافة يشمل النفايات الصناعية والأترية، لذلك التمس من لجنة المرافق اعداد كنايش حملات أخرى خاصة بهذه النفايات ، بالنسبة " للشرطة البيئية " لابد من احداثها وتفعيل دورها.

السيد عبد الصمد الهندي

بالنسبة للحاويات يتم وضعها أمام المنازل أو المحلات التجارية وهو أمر لا يقبله السكان المجاورون لها لذلك أقترح أن يتم الرجوع الى العمل بالطريقة القديمة وذلك بجمع النفايات من أبواب المنازل وقد سبق لنا أن ناقشنا هذا الموضوع مع مدير شركة " بتزورنو" وقال أن هذا الاقتراح غير قابل للتطبيق.

السيد ي الحسين المنادي

بالنسبة للمادة 33 المتعلقة بالمراقبة، فانه لابد من وضع المقاطعات كألية من آليات هذه المراقبة وعلى العموم فان مشروع كناش التحملات المعروض علينا تبقى فيه مسألة المراقبة وآلياتها غير واضحة. ان شركة " بتزورنو" تتلقى إتاوة على مستوى مقاطعة النخيل ، حيث أن هناك " فيلا" و " بيوت الضيافة" اذا لم تؤدي فإنها لن تستفيد من خدمات النظافة بحيث أن المدير متعالي ولا يستجيب للشكايات ، لذلك لابد من اتخاذ ما يلزم في هذا الاطار وعدم الاكتفاء فقط بتغريم شركة " تكيمد " .

أما بالنسبة للمادة 33 اتساءل عن المقصود من عرض البيان المالي وتحديد مصالح الاداري في هذا البيان؟ وما الهدف منه؟ لذلك يجب التنصيص على عرض هذا البيان في احدى اجتماعات لجنة المرافق العمومية أو في دورة الميزانية أو دورة الحساب الاداري ، لذلك فان الارقام التي تدلي بها الشركات عند دراسة الميزانية تختلف عن تلك الموجودة لدى مصالح الجماعة.

بناء على مما سبق أريد التأكيد على أن مشروع كناش التحملات يبقى دون المستوى المطلوب.

السيد محمد العبدوني خياري

بالنسبة للمرحلة الانتقالية وآليات تدبيرها، لنفترض أن الشركة توقفت عن العمل فمن سيقوم مقامها؟ فهل هذه الآليات يمكن أن تسترجعها الجماعة وتقوم بالعمل الى حين منح التفويض لشركة اخرى؟ بالنسبة لإخبار الشركة في مدة ستة اشهر قبل نهاية العقدة فانه اذا لم يتم الاخبار فهذا يعني موافقة ضمنية على استمرار الشركة في عملها .

فيما يتعلق بضريبة النظافة يجب على الجميع أن يؤديها بدون استثناء لان من شأن ذلك أن يرفع من مداخيل الجماعة.

السيدة عواطف البردعي

أشكر السيد النائب عبد اللطيف أبدوح على العرض الذي تقدم به كما أشكر السيد احمد انوس نائب رئيسة اللجنة المكلفة بالمرافق العمومية على التقرير الخاص بهذه النقطة.

كمراكشين عانينا من مشكل قلة النظافة ونتمنى أن يخرج كناش التحملات للوجود.

بالنسبة لتقسيم الازبال الى أصناف محددة لم يرد في مشروع كناش التحملات ، لأن المواطن يمكن أن يضع هذه الازبال بشكل مصنع الى زجاج وبلاستيك وغيرهما، فعدم ادراج موضوع التصنيف في كناش التحملات سيطلب من الجماعة ايجاد حل لهذا المشكل.

بخصوص المقابر، نجد أن في مدينة تطوان كمدينة نظيفة جدا لدرجة عدم اقامة أي حائط حولها في مشهد روعي التحمت فيه الموت بالحياة وتم تحقيق هذه النظافة بوسائل بسيطة وغير مكلفة وذلك باستعمال الجبس فيما يتعلق " بالتحكيم" فان الموضوع غير واضح بالنسبة لي ، لابد من الاستعانة بوسائل الاعلام حتى يعلم المواطنين بمستقبل النظافة في مدينة مراكش، وكيف يمكنهم المساهمة في نظافة مدينتهم

السيد عبد اللطيف ابدوح

بالنسبة " للنقط الوسيطة"، فان ملاحظة السيد عبد السلام سي كوري هي استراتيجية مهمة جدا، وهذه النقطة تطرح بالفعل مشكلا لابد من ايجاد الحل المناسب له من طرف الجماعة وليس الشركة، لأن شأن هذه النقطة التقليل من التكلفة.

فيما يتعلق بالحاويات، فقد ورد في مشروع كناش التحملات المواصفات التي يجب أن تتوفر عليها فهدفنا هو أن تكون على جودة عالية .

بخصوص المراقبة فقد تناولته اللجنة وكذا المكتب المسير وتم التفكير في الاستعانة بمكتب خبرة دراسات لكن التكلفة ستكون مرتفعة، والمادة 33 من مشروع مناقشة كناش التحملات تم الحديث عن " لجنة تتبع" وتم ادخال المقاطعة كآلية من آليات المراقبة.

أما بالنسبة للفترة التي ستبقى فيها الازبال في " النقطة الوسيطة" ، أشكر السيد الحسين نوار على ملاحظته القيمة واقترح أن نضيف الى هذا المشروع عدم تجاوز هذه المدة 24 ساعة اذا وافق أعضاء المجلس المحترمين بالنسبة لتنظيف جنبات الأسوار فقد ورد في الصفحة 24 من مشروع كناش التحملات .

فيما يخص البيان المالي فقد أردنا أن نكون أكثر شفافية وأكثر قربا من الشركة حتى نعرف ما يجري وهذا البيان سيعطي للمجلس الذي له الحق أن يطلب جميع الوثائق في الحساب الادري.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

احتراما للبيئة تمت الاستعانة بفرز النفايات، لكن يبقى المشكل في التكلفة ، والواقع الآن أن المواطنين يؤدون 11 مليار سنتيم كضريبة على الازبال والمجلس الجماعي يؤدي 12 مليار سنتيم أي أكثر مما يستخلصه رغم الجهود الذي بذل في هذا الاطار، ويبقى للشركة التي سيفوض لها تدبير هذا القطاع أن تقدم للمجلس تصورا معينا وتطبيقه في حي نموذجي قصد تعميمه مستقبلا.

أشكر جميع السادة والسيدات أعضاء المجلس على حضورهم أشغال هذه الدورة الاستثنائية وعلى مساهمتهم الفعالة في النقاش، فمسؤوليتي هي الحالية لكن مشروع كناش التحملات المعروض على أنظارنا سيجعلنا نتعاقد مع اشخاص لمدة معينة ، ونطلب من الله عز وجل أن يوفقنا حتى نكون في مستوى الثقة التي وضعتها فينا ساكنة المدينة، كما نطلب من الله أن يوفقنا في هذا المشروع الذي سنصادق عليه أن تعود بالخير على مدينة مراكش .
بعد استنفاد النقاش حول هذه النقطة ، فاني أعرضه ا على التصويت، على أساس الأخذ بالمقترحات التعديلية للجنة وكذا أعضاء المجلس في جلستنا هاته:

النقطة الثانية:

الموافقة على قرار تنظيمي جماعي يتعلق بإزالة أشجار النخيل بالطرق العمومية

والمشكلة خطرا على مستعمليها.

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

الكلمة للسيد احمد محفوظ رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير واعداد التراب والبيئة لقراءة نص التقرير الذي
أعدته اللجنة بخصوص هذه النقطة.

السيد احمد محفوظ

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

باب المناقشة مفتوح حول هذه النقطة
نظرا لعدم وجود أي تدخل حول هذه النقطة ، فاني أعرضها على التصويت.

النقطة الثالثة

الموافقة على تغيير مكان سوق السمك بالجملة من موقعه الحالي بشارع عبدالله بن

ياسين جوار المجزرة البلدية إلى موقعه الجديد بطريق كماسة المحاميد

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

إن الأمر يتعلق بتغيير مكان سوق السمك بالجملة من موقعه الحالي بشارع عبدالله بن ياسين جوار المجزرة البلدية الى موقعه الجديد بطريق كماسة المحاميد مع إحداث هذا المرفق.

باب المناقشة حول النقطة مفتوح

السيد ي الحسن المنادي (الاحاطة علما)

هل هناك حل للمشاكل الاجتماعية الناتجة عن تحويل هذا السوق سواء بالنسبة للعمال وكذا بالنسبة للأشخاص الذين يمارسون حرف جانبية على هامش هذا السوق؟ فإذا وعدتنا السيدة الرئيسة بإيجاد حل لهذه المشاكل فليس لدينا أي مشكل بالنسبة للمكان الذي سينتقل اليه السوق .

السيدة رئيسة المجلس الجماعي

هناك اجراءات مهمة اتخذت في هذا الموضوع، وسأقوم بالإجابة بشكل مفصل في الدورة المقبلة، هل من استفسار حول النقطة؟

نظرا لعدم وجود أي تدخل حول هذه النقطة ، فاني أعرضها على التصويت.

بعد استنفاد مناقشة النقط المدرجة بجدول أعمال الدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2013، اطلب من السيد كاتب المجلس تلاوة نص البرقية المرفوعة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

بعد تلاوة نص البرقية المرفوعة الى السدة العالفة بالله صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله ، شكرت السيدة الرئيسة السيد ممثل السلطة المحلية على حضوره كما شكرت السادة والسيدات أعضاء المجلس الجماعي على حضورهم ومشاركتهم الفعالة ، كذلك قدمت شكرها لأطر الإدارة على العمل الجبار الذي قاموا به ، كما حيت السيدة الرئيسة الروح النضالية لجميع نساء مدينة مراكش.
ورفعت الجلسة وكانت الساعة تشير إلى الساعة السابعة مساء.

